

من هؤلاء الناس؟

في عدد من الأحداث الخطيرة، قد يكون هناك المزيد من الناس في المنطقة مما لاحتاجة لهم للقيام أو مراقبة العمل. بعض الأمثلة:

- تمكن تسعة عشر شخصاً من الفرار، رغم أن بعضهم اشتعل بالنيران، عند التحقيق في تسرب أنبوب نפט في مصفاة. ازداد التسرب فجأة في الحجم مفرجاً عن سحابة بخار قابلة للاشتعال والتي بدورها اشتعلت (١).
- كان هناك ١٧ حالة وفاة من انفجار عندما تم إعادة تشغيل ضاغط لإزالة أبخرة من خزان مياه الصرف الصحي. كان الخزان يحتوي بشكل غير متوقع على أجواء قابلة للاشتعال (٢).
- أصيب ثلاثة من خمسة عمال كانوا يحققون في تسرب أنبوب في مصنع لمعالجة المعادن بجروح قاتلة عندما شب حريق بالهيدروجين بهم (٣).



الخطر يكون جدياً أعلى مايمكن حينما يتم بدء تشغيل المعدات، إيقاف التشغيل، أو في عملية غير طبيعية. لماذا؟ في بعض الحالات، قد لا تكون اجهزة الوقاية تعمل بكامل طاقتها أثناء فترة الانتقال. أثناء بدء التشغيل، من الممكن أن شخصاً ما ارتكب خطأ في إعداد المعدات اللازمة لبدء التشغيل أو شيء ما غير صحيح. ربما قد ترك الصمام الذي يجب أن يكون مغلقاً مفتوحاً، أداة عزل قد تركت في خط، أو أي خطأ آخر. تركيز الناس عند القيام ببدء التشغيل دائماً على المهمة في متناول اليد وقد لا يفكرون في ما يمكن ان يحدث خطأً أو ماذا يحدث إذا فعل ذلك. الظروف المضطربة قد تخلق عدد كبير من الإشارات التي تخفي مشكلة محتملة.

الكثير من الناس في المنطقة، سواء كانت غرفة التحكم أو المصنع، يمكن أن يكون الهاء، مما يتسبب في قرارات سيئة والتي بدورها يمكن أن تؤدي إلى أحداث خطيرة في سلامة العمليات. ويمكن أيضاً أن يصابون خلال هذا الحدث، وليس هناك سبب وجيه لهم أن يكونوا في المنطقة.

ماذا تستطيع أن تفعل؟

مراجعة إجراءات التشغيل لأوضاع التشغيل غير القياسية - على سبيل المثال، بدء التشغيل والاعلاق، عملية مضطربة، والتحقيق في مشكلة في أحد العمليات العمليات أو معدة. الإجراءات يجب أن تنتظر في من الذي مسموح به في المنطقة والذين ليسوا كذلك. إذا كانت هذه المعلومات غير واضحة، اجعلها محل انتباه إدارة المصنع. وهنا بعض الأسئلة التي ينبغي أن يكون الإجراء التشغيلي يملك الإجابات عنها:

١. من هو ضروري تواجهه لهذه المهمة؟ من يجب أن يكون هناك؟ من هم الناس المعنيين الذين لا يجب أن يكونوا في المنطقة، ومن الذي ينبغي أن يوجه للذهاب إلى مكان أكثر أمناً؟ للأنشطة المخطط لها مثل بدء التشغيل والاعلاق، هنا ينبغي أن تحدد عند وضع خطة بدء التشغيل أو إيقاف التشغيل.
٢. إذا كان هناك شيء يسير على نحو خاطئ، ماذا يمكن أن يحدث للناس في المنطقة؟
٣. مراجعة إجراءات الطوارئ للكشف عن التسربات - هل تنتظر ما الناس الذين تواجههم ليس ضرورياً للاستجابة في الوقت الذي يجري فيه التحقيق في تسرب ما؟
٤. هل كل الناس في المنطقة يعرفون ما ينبغي القيام به في حالة حدوث خسارة الاحتواء؟ هل لديهم معدات الوقاية الشخصية المناسبة؟
٥. تأجيل النظر في مهام ما لمنع الأشخاص غير الأساسيين من وجودهم في المنطقة خلال أوضاع التشغيل غير القياسية.
٦. إذا لم يكن لديك، وظيفة خاصة محددة يجب القيام به في العملية، ربما يجب عليك الذهاب إلى مكان آخر! إذا لم تكن متأكداً، أطلب الإذن من مشرف المنطقة أو المشغل أن تكون حاضراً في حين إجراء هذه العملية؟

فكر في الذي لا يشترط أن يكون حاضراً عند بدء تشغيل المعدات أو التحقيق في مشكلة!